يا أبا محمد كأنها طلبت منه شيئا فقال لها كم لك من العيال فقالت كذا وكذا فقام حبيب أبو محمد إلى وضوئه فتوظأ ثم جاء إلى مصلاه فصلى بخضوع وسكون فلما فرغ قال يا رب إن الناس يحسنون ظنهم بى وذاك من سترك علي فلا تخلف ظنهم بي ثم رفع حصيره فإذا بخمسين درهما فأعطاه إياها ثم قال يا حماد اكتم ما رأيت حياتى .

عبد الواحد بن زيد قال كنا عند مالك بن دينار ومعنا محمد بن واسع وحبيب أبو محمد فجاء رجل فكلم مالكا فأغلظ فى قسمة قسمها وقال وضعتها فى غير حقها وتتبعت بها أهل مجلسك ومن يغشاك لتكثر غاشيتك ووتصرف وجوه الناس إليك قال فبكى مالك وقال وا ما أردت هذا قال بلى وا لقد أردت هذا فجعل مالك يبكى والرجل يغلظ له فلما كثر ذلك عليهم رفع حبيب يديه إلى السماء ثم قال اللهم أن هذا قد شغلنا عن ذكرك فأرحنا منه كيف شئت قال فسقط وا الرجل على وجهه ميتا فحمل إلى أهله على سرير وكان يقال إن أبا محمد مستجاب الدعوة .

أبو قرة محمد بن ثابت قال قال حبيب أبو محمد لا قرة عين